الجمعية العامة

A/46/737
11 December 1991
ARABIC

جامعة الدول العربية

DEC 19 1991

الجمعية العامة للأمم المتحدة

الدورة السادسة والأربعون
البند ٨٧ من جدول الأعمال

التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفييفها وتقليلها

تقرير اللجنة الثانية

المقرر : السيد مارتن راكوتوناييفو (مدغشقر)

أولاً - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٢ ، المعقدة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، بناء على توصية مكتبهما ، أن تدرج في جدول أعمالها البند المعنون "التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفييفها وتقليلها" وأن تحيله إلى اللجنة الثانية .

٢ - ونظرت اللجنة في هذا البند في جلساتها ١٧ و ٤٨ و ٥٧ ، المعقدة في ١٧ تشرين الأول/اكتوبر و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ . ويرد سرد للمناقشة العامة التي أجرتها اللجنة بشأن البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة (انظر A/C.2/46/SR.17) . كما يلفت الانتباه إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها من ٢ إلى ٩ ، التي عُقدت في الفترة من ١ إلى ٤ تشرين الأول/اكتوبر (A/C.2/46/SR.2-9) .

٣ - وكان معروضا على اللجنة ، للنظر في هذا البند ، الوثائق التالية :

(١) تقرير الأمين العام عن التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفييفها وتقليلها (A/46/215/Rev.1-E/1991/76/Rev.1) ،

(ب) رسالة مؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة يحيل بها بيانا صادرا عن مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في ٥ شباط/فبراير ١٩٩١ (A/46/82-E/1991/14) ؛

(ج) رسالة مؤرخة في ١٩ شباط/فبراير ١٩٩١ ، موجهة من الممثل الدائم لجمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة يحيل بها إعلانا صادرا عن مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية (A/46/91-E/1991/17) ؛

(د) رسالة مؤرخة في ١ أيار/مايو ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة يحيل بها نص بيان صادر عن مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لكارثة تشيرنوبيل (A/46/163) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لبلغاريا وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة يحيطان بها نص البلاغ المشترك المؤرخ في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩١ الصادر عن رئيس مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ورئيس المجلس القومي الأعلى لجمهورية بلغاريا (A/46/273) ؛

(و) رسالة مؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام من ممثلي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ، لدى الأمم المتحدة يحيطون بها الإعلان الذي اعتمد في مدينة مينسك ، في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، المشاركون في الاجتماع الثالث لمجلس وزراء خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهوريات الاتحادية ، بشأن جهود الأمم المتحدة المبذولة لتفعيل الإشار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل (A/46/283-E/1991/114) ؛

(ز) رسالة مؤرخة في ١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة يحيط بها نداء مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية الموجه إلى البرلمان الأوروبي (A/46/345) ؛

(ج) رسالة مؤرخة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام ، الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة ، يحيل بها رسالة من رئيس المجلس التشريعي الأعلى لأوكرانيا بمقدمة مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لتعبيئة الدعوة المقدم للتعاون في معالجة وتخفيض الآثار الناجمة عن حادث تشيرنوبيل (A/46/477)

٤ - وفي الجلسة ١٧ ، المعقدة في ١٧ تشرين الأول/اكتوبر ، أدى المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ، ومنسق الأنشطة المتصلة بحادث تشيرنوبيل في منظمة الأمم المتحدة ، ببيان استهلاكي (A/C.2/46/SR.17).

ثانيا - النظر في المقترنات

الف - مشروع القرار A/C.2/46/L.30/Rev.1

٥ - في الجلسة ٤٨ ، المعقدة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدم ممثل أوكرانيا مشروع قرار (A/C.2/46/L.30/Rev.1) معنونا "تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيضها وتقليلها" ، وذلك بالنيابة عن الدول التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الارجنتين ، اسبانيا ، استراليا ، استونيا ، البانيا ، ألمانيا ، أوكرانيا ، ايران (جمهورية) - الاسلامي ، ايرلندا ، ايطاليا ، باكستان ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بولندا ، بيلاروس ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، الجزائر ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الدانمرك ، رومانيا ، سري لانكا ، السويد ، الصين ، فرنسا ، الفلبين ، فنلندا ، فييت نام ، كندا ، كولومبيا ، لاتفيا ، لكسمبرغ ، لختنستاين ، ليتوانيا ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة المتحدة ، بريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، متفوليا ، ناميبيا ، النرويج ، النمسا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، يوغوسلافيا ، اليونان .

٦ - وكان معروضا على اللجنة بيان عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/46/L.30/Rev.1 ، المقدم من الأمين العام وفقا للمادة من النظام الداخلي للجمعية العامة (A/C.2/46/L.60) .

٧ - وفي الجلسة ٥٧ ، المعقدة في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ، أدى نائب رئيس اللجنة ، السيد ايوان باراك (رومانيا) ببيان أحاط فيه اللجنة علمًا بنتائج المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار .

٨ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/46/L.30/Rev.1 بدون تصويت (انظر الفقرة ١٠) .

٩ - وبعد اعتماد مشروع القرار ، أدى ممثل أوكرانيا ببيان بالنيابة عن مقدمي مشروع القرار (انظر A/C.2/46/SR.57) .

ثالثا - توصية اللجنة الثانية

١٠ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي :

تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الاشار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

إن الجمعية العامة ،

إذ تؤكد من جديد قرارها ١٩٠/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تشير إلى قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ في ١٣ تموز / يوليه ١٩٩٠ و ٥١/١٩٩١ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ،

وإذ تحيط علمًا مع التقدير بالقرارات التي اتخذتها أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذا لقرار الجمعية العامة ١٩٠/٤٥ وقرارات الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى ،

وإذ تشير إلى قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية GC/RES/553(XXXV) المؤرخ في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ،

وإذ تعرب عن استمرار قلقها إزاء الاشار المستمرة الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل على حياة وصحة السكان ، وخاصة الاطفال ، أولاً وقبل أي شيء آخر في المناطق المتضررة في بيلاروس وأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية ، وأيضاً في البلدان الأخرى المتضررة من هذه الكارثة ،

وإذ تدرك الحاجة إلى زيادة تعزيز تنسيق الجهد النشطة لإجراء دراسة دقيقة عن الاشار الإشعاعية والطبية والاجتماعية - الاقتصادية والنفسية والبيئية المترتبة على تلك الكارثة ، وتخفيفها وتقليلها ، وكذلك الاشار طويلة الأجل التي يمكن ان تترتب عليها ، بما في ذلك الاشار الناجمة عن التلوث العابر للحدود ،

وإذ تؤكد أهمية توفير معلومات شاملة عن جميع جوانب هذه الكارثة التي لم يسبق لها مثيل لغرض تلافي حدوث كوارث مماثلة في المستقبل ،

وإذ ترحب بالتضامن الدولي المتزايد مع ضحايا تشيرنوبيل ، والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومؤسسات منظومتها على نطاق واسع ، فضلاً عن مساهمة الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والأوساط التجارية والهيئات العلمية والأفراد في تنمية التعاون من أجل تخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل ،

وإذ تحيط علماً بمختلف عمليات تقييم الاشار الإشعاعية لحادثة تشيرنوبيل ، ولاسيما تقرير اللجنة الاستشارية الدولية الذي قدم ونوقش في المؤتمر الذي عُقد في بيروت في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ أيار/مايو ١٩٩١ ، وإذ تسلم بضرورة إجراء دراسة أخرى ،

وإذ تؤكد على أنه من الجوهرى بلوغ أعلى مستويات متاحة من السلامة في توليد الطاقة النووية والحفاظ على هذه المستويات ، بما في ذلك الحماية من الاشعاع ، وتشجيع التعاون تحقيقاً لهذا الهدف في جميع أنحاء العالم لاسيما في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجهد التي بذلت مؤخراً للتوجه إلى إغلاق محطة الطاقة النووية في تشيرنوبيل ، وإذ تؤكد الحاجة إلى أن يقدم المجتمع الدولي مساعدة تقنية لهذا الغرض ،

ولذ تحيط علما مع الاهتمام بنتائج واستنتاجات وتوصيات المؤتمر الدولي المعني بسلامة الطاقة النووية ، المعقد في فيينا في الفترة من ٢ إلى ٦ أيلول/سبتمبر (١) ١٩٩١ ،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٩٠/٤٥ (٢) ،

٢ - ترحب بالتدابير العملية التي اتخذها الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي في كارثة تشيرنوبيل من أجل تعزيز تنسيق الجهود الدولية المبذولة في ذلك المجال ، بما في ذلك ، إنشاء فرق العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالكارثة وإعداد الخطة المشتركة للتعاون الدولي من أجل التخفيف من آثار كارثة تشيرنوبيل ؛

٣ - تلاحظ مع التقدير نتائج مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لتعزيز الدعم من أجل توسيع نطاق التعاون الدولي في تخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل ؛

٤ - تناشد جميع الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والأوساط التجارية والهيئات العلمية والأفراد تقديم التعاون بمختلف الأشكال والمساعدات الخاصة وغيرها من المساعدات ، مع مراعاة طبيعة الكارثة الشعاعية والبيئية وحالة الطوارئ التي نشأت في أكثر المناطق تضررا لا سيما في بيلاروس وأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية كما ورد في نتائج وتوصيات مشروع تشيرنوبيل الدولي في تقييمه لآثار الشعاعية وتقديم التدابير الوقائية والدراسات الأخرى ذات الصلة ؛

٥ - تطلب إلى أجهزة منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبرامجها أن تواصل النظر في إمكانية تقديم المساعدة التقنية وغيرها من المساعدة المتخصصة إلى المناطق الأشد تضررا بالحادثة ، ولا سيما في بيلاروس وأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية ، وبالتعاون الوثيق مع منسق الأمم المتحدة ، لاتخاذ

تدابير محددة مناسبة ، مع مراعاة الخطة المشتركة ، حسبما قدمها الأمين العام في مؤتمر إعلان التبرعات لتشيرنوبيل ؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل الاضطلاع بالأنشطة المتصلة بتنسيق الجهود المبذولة لتخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل وفقاً لقرارها ١٩٠/٤٥ ،

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار ،

٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين بنداً معنوياً "تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها" .